

مختار الصحاح

[وسط] و س ط : و سَطَ القوم من باب وعد و سَطَّةٌ أيضا بالكسر أي تَوَسَّطَ هُمْ والإصبع الوُسْطَى معروفة و التَّوَسَّيْتُ أن يجعل الشيء في الوسط وقرأ بعضهم { فَوَسَّطْنَاهُ بِهِ جَمْعًا } بالتشديد و التَّوَسَّيْتُ أيضا قطع الشيء نصفين و التَّوَسَّيْتُ بين الناس من الوَسَاطة و الوَسَطَ من كل شيء أعدلته ومنه قوله تعالى { وكذلك جعلناكم أمة وسطا } أي عدلا و شيء و سَطُ أيضا بين الجيد والردئ و وَاَسَطْتُ الفلادة الجواهر الذي في وسطها وهو أجودها قلت قال الأزهري هي الجوهرة الفاخرة التي تجعل وسطها و وَاَسَطْتُ بلد سمي بالقصر الذي بناه الحجاج بين الكوفة والبصرة وهو مذكر مصروف لأن أسماء البلدان الغالب عليها التأنيث وترك الصرف إلا منى والشام والعراق وواسطاً ودابقا و فلجا وهجرا فإنها تذكر وتصرف ويجوز أن تريد بها البقعة أو البلدة فلا تصرفها وتقول جلست و سَطَ القوم بالتسكين لأنه طرف وجلست في و سَطَ الدار بالتحريك لأنه اسم وكل موضع يصلح فيه بين فهو وسط وإن لم يصلح فيه بين فهو و سَطَ بالتحريك وربما سَكَّنَ وليس بالوجه